Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذه الكتب التي اقترحها ملخصات معروفة في عصر الذهبي ، منتقاة من أمهات كتب الحديث[1] وقد صرح بوصف بعضها بأنه (مختصر)[2] كالإلمام وانتقد الذين يكثرون السماع دون دراسة هذه المختصرات والأسس العلمية بقوله « فأيّ شيء ينفع السماعُ على جهلة المشيخة ، وهم يغشون ويكابرون »[3] .

وقد ساهم الإمام الذهبي بالعمل على تحقيق وظيفة الانتقاء والاختصار في معظم كتبه ، فحرص على جعلها منتقاة مختصرة ، كما يدلّ على ذلك قوله في مقدمة كتاب (المشتبه في الرجال) :
« وقربت لفظه . وبالغت في اختصاره[4] ، بعد أن كنت علقت في ذلك كلام الحافظ أبي نصر بن ماكولا ، وكلام الحافظ أبي بكر بن

= من عزو الحديث إلى غير من خرجه أحياناً . لذلك عني بتلخيصه وإصلاحه الشيخ عبد الكريم الحلبي في كتاب (الاهتمام بتلخيص الإلمام) .
ـ انتهى التعريف بهذه الكتب ملخصاً من كلام المحقق لبيان زغل العلم (القدسي) حواشي الصفحات : ٧ ، ٨ ، ٩ من الكتاب المذكور) .

(١ و٢) رأيت في الهامش السابق تعليقات تؤيد وتؤكد ماذهبت إليه هنا .

(٣) بيان زغل العلم ٩ (مرجع سابق) .

(٤) كذلك قوله في مقدمة (تاريخ الإسلام) « بأخصر عبارة وألخص لفظ من غير تطويل ولا استيعاب ... » وقد أثبتناه في ترجمته وبيان إنتاجه ومؤلفاته في أول الكتاب .